

ممتقناً وميت
قلتُ شبابي ضاع في انتظارها ، فقال
إياك والسؤال
فلن يردَّ جبلُ « التوباد »
لسائلٍ جواب
قلتُ شبابي ضاع في المقابر
والكتب الصفراء والمحابر
من بلدٍ لبلدٍ مهاجرٌ
انتظرتُ في كل مقاهي العالم الكبير
قلتُ أراها في غدٍ وخانني التقدير
عقاربُ الساعات دارتُ ، أكلتُ عمري بلا حساب
قال لعل وعسى . . . وغاب
شيخُ المعرفة الضرير أغلقَ الأبواب
- أحببتُها ، فماتت
شمسُ حياتي غابت
يا شجر الأراك
ها أنذا أعود من مملكة الموت الى القبيلة
أبحث عن جذورها في هذه المفازة الطويلة
. . . ودارت الأفلاك
ولم أزل أبحث في « تهامة »
عن تلكم الحمامة
وفي مساء زارني ملاكٌ